

ذهب العيون اذ مثل لنا دار العيون زبرجد القصب  
وهذه الصفة التي اشتهر اهل المشرق بالرجس هي  
التي يصف بها العرب البها وقال ابن ابي عاصم في جارية  
السمجاني **قوله**

حرق الخناه تغزلي وتغار وتظل في صفة البها حار  
طلعت على قصب عيون كايي مثل العيون تحافها الا شعار  
وانض كراني في انشبهني دري بطلق مسلكه دينار  
ابدي لنا قصب الزبرجد سافر وجباه انفس عطف العطار  
انما نرجس حقا بمره عقولم بهدوع تركيب قصبيل سبار  
بين ان البها رعدنا هو الذي يسميه اهل المشرق نرجس  
**وقال ابو جعفر بن محمد بن عيسى**

تامل في شفق البها وفسله كما يمه عن نور الخضل الذي  
حد ارضي في اهل قصب على ازرع ممدودة من زبرجد  
**وقال الغضني**

بها بروق مسك زكي ووضع بدوع وخلق عجيب  
عصفون الزبرجد وقتها بها فصفه نور بالذهب  
**وقال القاضي ابو الحسن بن بيان**  
وبها رجلي كورس لحيت جليتها اناسل من زبرجد  
سارتها الكواكب الزهري كسريت وسطها كواكب حجد  
وانشد في نبي ابينا  
انقر لي حسن البها وعتججه برنوا البك غلب وسطلات  
وكنا

فطاعني راحة من فضته قد ضمنت ما سكت المعبان  
وكان في شيبه عيني الذي ياتيك بالانفاس من بغداد  
والذي تسميه اهل المغرب نرجس يسميه اهل المشرق  
بها رولذلك قاله الخيري في العاشرة ووردني بالبها  
رعب قبيها على الفلام بالجب وان انعكس حرق خدر  
صغره وقال جيب في ذلك

ان وجه الجرسيف حتى سطوا به سبار اجساد  
لم تنس وز جنيمة ولكن صيرت وز وجت بهار  
ويكون النرجس يسميه اهل الاندلس المريف **وقال**  
ابو بكر اليبقي

باننا كيا صدق من مسد الهم طال استيق بملذلة ام  
تضال للده استفاقا على قمر ربيبة من سبار الجود الكرم  
لم ارض قلب مكانا انحللت به حتى خلطت في نواذير  
انت البها رولا اور من خلق عليك ابري اليالي نرجس  
**وقال** ولا ين الرقاق رجوه الله

وعز الذي اعتدل لشغه نعر ما شم هوله لانفاس  
حازك الحبي على وجهه فاستحال الورد منه درجا  
ففتت بما قد مناه ان نرجسهم سبارنا وان سبارهم  
نرجسنا وكدما يدل على حته اشراك بالبيت  
الذي انشره ابو الفرج على النرجس مع بيت  
ابن بردية لفظ واحد خذ بردم صفة النرجس

يدم  
السقم